

أثر أقوال مختارة من نهج البلاغة في الأداء التعبيري

المدرس الدكتور

شكري عز الدين محسن

المديرية العامة للتربية في النجف الأشرف - معهد إعداد المعلمين

أثر أقوال مختارة من نهج البلاغة في الأداء التعبيري.....

أثر أقوال مختارة من نهج البلاغة في الأداء التعبيري

المدرس الدكتور

شكري عز الدين محسن

المديرية العامة للتربية في النجف الأشرف - معهد إعداد المعلمين

ملخص البحث :

إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لصالح المجموعة التجريبية في الأداء التعبيري .

الفصل الأول

التعريف بالبحث

١- مشكلة البحث :

إن مشكلة ضعف الطلبة في التعبير من المشكلات التي تواجه مدرسي اللغة العربية ومدرساتها من خلال الشكوى المستمرة من قبلهم ، وكما يلمسه التربويون في جوانب الحياة المختلفة ، حيث أن الطلبة أكثرهم عاجزون عن التعبير في أي موضوع بوضوح وطلاقة وبطريقة محبة وممتعة ، ويشير أحد الباحثين لهذه المشكلة بقوله : ((هناك ضعف في تعبير الطلبة شفويًا كان ذلك أم تحريريًا فالطالب لا يستطيع التعبير عما يريد بوضع جمل إذ تكثر لديه الأخطاء اللغوية والأسلوبية وسوء الترتيب والتنسيق في الكلام والكتابة)) . (مقلد ، ص ٢٥٩)

يستنتج من هذا أن مشكلة ضعف الطلبة في التعبير قديمة ومازالت مستمرة لذا ارتأى الباحث إجراء دراسة عنوانها : (أثر أقوال مختارة من نهج البلاغة في الأداء التعبيري) ، وإمكانية الاستفادة من نتائجها للإسهام في معالجة حالة الضعف في التعبير .

على الرغم من أهمية التعبير (الشفوي ، والتحريري) فإن تدريسه ما زال يعاني من الضعف ، وقد أكدت الكثير من الدراسات والأدبيات هذا الضعف وعدته من أهم المشكلات ، وجاء هذا البحث استكمالاً للدراسات السابقة وعرفاناً باللغة العربية من أجل الوصول إلى حل يسهم إسهاماً فاعلاً في إزالة أو تقليل هذه المشكلة لذا هدف البحث الحالي إلى معرفة أثر أقوال مختارة من نهج البلاغة في الأداء التعبيري .

ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث معهد إعداد المعلمين في مركز محافظة النجف الأشرف للعام الدراسي (٢٠١٢م - ٢٠١٣م) ، وتم اختيار شعبتين من الصف الثالث عشوائياً لتكون إحدهما مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة .

بلغت عينة البحث (٤٤) طالباً بواقع (٢٢) طالباً في المجموعة التجريبية التي درست التعبير بأقوال مختارة من نهج البلاغة ، و (٢٢) طالباً في المجموعة الضابطة التي درست التعبير بالطريقة الاعتيادية .

وفي نهاية التجربة أجرى الباحث اختباراً بعدياً في موضوع موحد لكلتا المجموعتين للكتابة فيه ، وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة

٢- أهمية البحث :

كانت التربية وما زالت عاملاً مهماً في نشوء المدنية وانتشارها ووصول الأفراد إلى مستويات عليا من التفكير والإبداع والمعرفة والتقدم ؛ لذا زادت العناية بها بوصفها من وسائل التطور الحضاري من خلال عنايتها بالفرد والمجتمع ، واكتسب التعليم أهمية بارزة لأنه أداة التربية في تحقيق أهدافها ، وحظيت اللغة بقسط أوفر من الاهتمام لأنها وسيلة التعليم وأداته .

واللغة العربية من اللغات الحية القوية ، هي لغة القرآن الكريم الخالدة بخلوده والمصونة بصيانتها ، وهي تراث هذه الأمة وخير ما يمثل هذا التراث كلام الإمام علي (عليه السلام) في كتاب نهج البلاغة الذي جمعه الشريف الرضي ، فهو كتاب متناسق النصوص تتجلى فيه عجائب البلاغة والفصاحة .

وقد أشار إلى ذلك من قبل الشيخ محمد عبده في شرح نهج البلاغة بقوله : ((وليس في وسعي أن أصف هذا الكتاب بأزيد مما دل عليه اسمه ... وما خص به من وجوه البلاغة ، خصوصاً وهو لم يترك غرضاً من أغراض الكلام إلّا أصابه ، ولم يدع للفكر ممراً إلّا جابه)) . (عبده ، ص ٩)

ويرى الباحث أن هناك الكثير ممن كتب عن نهج البلاغة شرحاً وتعليقاً وتحقيقاً وما زال هذا الكتاب منهلاً عذباً لرواد العلم والمعرفة فهو كتاب مترامي الأطراف متشعب العلوم والفنون ، فيه أقوال وروائع خالدة تناولها الإمام علي

(عليه السلام) من الإنسان جوهرها وغاية ، ومن الكون معنى وشكلاً ، ومن أحوال زمانه وأحداث عصره دفعها عقله الحكيم إلى خياله وقلبه حقائق علمية خالصة يجب أن تنهل الأجيال منها .

ومن المعلوم أن اللغة العربية تضم فروعاً كثيرة تعمل معاً للنهوض بالفرد ليتمكن من مواكبة عصره الذي يعيش فيه ومن بين هذه الفروع التعبير . إذ يتبوأ مكانة مهمة بينها ، وقد جعله اللغويون في قمة فروعها فهو غاية وما سواه وسائل لتحقيق هذه الغاية . (الضامن ، ص ٢٠٣) فالتعبير أداة اللغة لأنها تحقق وظيفتها فيه لما يؤديه من تسهيل عملية الاتصال بين الناس ، لذا وجب الاهتمام به اهتماماً يتناسب وعظم المنزلة التي يتبوأها بين فروع اللغة جميعاً .

وتكمن أهمية التعبير فيما يؤديه من دور في الإبانة عن الأفكار والآراء وسحر الكلمة وأثرها في النفوس وإيصال المعاني إلى الآخرين . (الربيعي ، ص ٢٦٥) ويتجسد ذلك في قوله تعالى : ﴿ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي ۖ يَفْقَهُوا قَوْلِي * ﴾ ، وقوله تعالى : ﴿ وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴾ ** . والتعبير هو المظهر الصادق لقوة تفكير الفرد ، وهو وسيلة التفاهم بين الناس ووسيلة عرض أفكارهم ومشاعرهم . (السكران ، ص ١) والتمكن منه يكسب الإنسان الثقة بالنفس ويمكنه من التكيف الاجتماعي وتحقيق ذاته ، فهو عماد الفرد في تفاعله مع غيره عن طريق ما يرسل من الكلام المعبر الذي

أثر أقوال مختارة من نهج البلاغة في الأداء التعبيري

— الأداء (اصطلاحاً) :

- ١- عرفه كود (Good , 1933) بأنه : الجهد الذي يقوم به الشخص لإنجاز عمل ما بحسب قدرته واستطاعته . (Good , 1933 , p , 575)
- ٢- عرفه صالح (د.ت) بأنه : ((مجموعة الاستجابات التي يأتي بها الفرد في موقف معين وهذا ما نلاحظه ونقيسه بطريقة أو بأخرى من طرق القياس)) . (صالح ، ص ٩)
- ٣- عرفه نجار ، وآخرون (١٩٦٠م) بأنه : ((إنجاز عمل أو إحراز التفوق في مهارة ما أو مجموعة من المعلومات)) . (نجار ، وآخرون ، ص ١٥)

ب - التعبير :

- التعبير (لغة) : جاء في لسان العرب : ((يقال عبر عما في نفسه : أعرب وبين ، وعبر عنه غيره فأعرب عنه والاسم العبرة والعبرة . وعبر عن فلان : تكلم عنه)) . (ابن منظور ، ج ٤ ، ص ٥٣٠)
- التعبير (اصطلاحاً) :

- ١- عرفه عبد القادر (١٩٦١م) بأنه : ((إفصاح الإنسان بلسانه أو قلمه عما في نفسه من أفكار وأغراض)) . (عبد القادر ، ص ٢٩٨)
- ٢- عرفه دمعة (١٩٧٧م) بأنه : ((وسيلة الإنسان الأولى للإفصاح بواسطة اللغة عما يدور في خلد من أحاسيس ومدرجات للاتصال بالمجتمع الذي يعيش فيه ويتفاعل معه)) . (دمعة ، ص ٣٩)

يكشف عما في نفسه وبه يتعلم فهو أداة التعلم والتعليم . (القلقشندي ، ص ٢٢١)

٣- هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى تعرف أثر أقوال مختارة من نهج البلاغة في الأداء التعبيري لدى طلاب معهد إعداد المعلمين .

٤- فرضية البحث :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون التعبير بأقوال مختارة من نهج البلاغة ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون التعبير بالطريقة الاعتيادية في الأداء التعبيري .

٥- حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على :

- أ - طلاب الصف الثالث في معهد إعداد المعلمين في محافظة النجف الأشرف للعام الدراسي (٢٠١٢م - ٢٠١٣م) .
- ب - دروس التعبير .

٦- تحديد المصطلحات :

أ - الأداء :

— الأداء (لغة) : جاء في لسان العرب : ((الإداء ، بالكسر والمد : الوكاء وهو شداد السقاء ، وأدى الشيء : أوصله والاسم الأداء . وهو أدى للأمانة منه . وأدى دينه تأدية أي قضاها ، والاسم الأداء ، ويقال : تأديت إلى فلان من حقه إذا أديته وقضيته)) . (ابن منظور ، ج ٤ ، ص ٢٤-٢٧)

أثر أقوال مختارة من نهج البلاغة في الأداء التعبيري

الفصل الثاني / دراسات سابقة

١- دراسة خليفة (٢٠٠٠م) :

أجريت هذه الدراسة في العراق / جامعة بغداد - كلية التربية (ابن رشد) سنة ٢٠٠٠م ، وهدفت إلى معرفة أثر الرحلات الميدانية في الأداء التعبيري لتلامذة المرحلة الابتدائية .

اختار الباحث عشوائيا (٧٤) تلميذا وتلميذة ، وقسم عينة البحث على مجموعتين (تجريبية ، وضابطة) ، وكافأ بين المجموعتين في بعض المتغيرات .

درس الباحث نفسه المجموعتين خلال مدة التجربة التي استمرت (١٤) أسبوعاً .

أمّا أداة البحث ، فكانت سلسلة من الاختبارات في سبعة موضوعات مقدمة إليهم صحّحها الباحث على وفق معيار الهاشمي .

عالج الباحث بيانات دراسته إحصائياً باستعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومربع كاي (٢٤) .

توصّلت الدراسة إلى تفوّق تلامذة المجموعة التجريبية على تلامذة المجموعة الضابطة . (خليفة ، ص ١٤-٥٢)

٢- دراسة الساعدي (٢٠٠٩م) :

أجريت هذه الدراسة في العراق / جامعة بغداد - كلية التربية (ابن رشد) سنة ٢٠٠٩م ، وهدفت إلى معرفة أثر استراتيجية القبعات الست في الأداء التعبيري ومهارات ما بعد المعرفية عند طالبات معاهد إعداد المعلمات .

٣- عرفه عطا (٢٠٠٦م) بأنّه : ((قدرة الإنسان على أن يتحدث في طلاقة وانسياب ووضوح ، أو يكتب في قوة ووضوح ودقة ، وحسن عرض عما يجول بfikره وخاطره وما يدور بمشاعره وأحاسيسه ، كلّ ذلك في تسلسل وتلازم وانسجام وترابط في الفكرة والأسلوب)) . (عطا ، ص ٢١٨)

الأداء التعبيري :

١- عرفه الهاشمي (١٩٩٤م) بأنّه : ((الإنجاز اللغوي الكتابي عند التعبير في الموضوع المختار في درس التعبير للإفصاح عن أفكار الطلبة ومشاعرهم بأسلوب سليم)) . (الهاشمي ، ص ٣٣)

٢- عرفه كبة (٢٠٠٨م) بأنّه : ((نشاط لغوي كتابي وظيفي إبداعي يقوم به الطلبة للتعبير عن الموضوعات المختارة في درس التعبير من مادة اللغة العربية تعبيرا واضح الفكرة سليم اللغة والأداء)) . (كبة ، ص ٩٧)

التعريف الإجرائي للأداء التعبيري : هو الإنجاز الكتابي لطلاب عينة البحث عند التعبير في الموضوع المقدّم إليهم ويقاس هذا الإنجاز على وفق معيار التصحيح المعتمد في هذا البحث .

معهد إعداد المعلمين : هو أحد المعاهد التابعة لوزارة التربية الذي يقبل الطلاب بعد الدراسة المتوسطة، ويعدّهم للحياة العملية لممارسة مهنة التعليم في المرحلة الابتدائية بعد تخرجهم وحصولهم على شهادة الدبلوم ، ومدة الدراسة فيه خمس سنوات .

أثر أقوال مختارة من نهج البلاغة في الأداء التعبيري

، وكافأت الباحثة بين المجموعتين في بعض المتغيرات .

أما أداة البحث فكانت اختبارين : الأول في الفهم القرائي ، والآخر في التعبير .

عاجلت الباحثة بيانات دراستها إحصائياً باستعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين ، ومربع كاي (كا ٢) ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة معامل الصعوبة ، ومعادلة تمييز الفقرة ، وفعالية البدائل الخطأ .

توصّلت الدراسة إلى تفوّق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في سرعة القراءة – الفهم والأداء التعبيري . (الفرطوسي ، ص ٨٥-١)

١- موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية :

من خلال عرض الدراسات السابقة يحاول الباحث الموازنة بين هذه الدراسات لتعرّف مدى اتفاقها ، واختلافها ، وعلاقتها بالدراسة الحالية .

١- الهدف :

تباينت أهداف الدراسات السابقة بتباين مشكلاتها ، إذ هدفت دراسة خليفة (٢٠٠٠م) إلى معرفة أثر استخدام الأفلام التعليمية والرحلات الميدانية في الأداء التعبيري لتلامذة المرحلة الابتدائية ، وهدفت دراسة الساعدي (٢٠٠٩م) إلى معرفة أثر استراتيجية القبعات الست في الأداء التعبيري ومهارات ما بعد المعرفية عند طالبات معاهد إعداد المعلمين ، وهدفت دراسة الفرطوسي (٢٠١٠م) إلى معرفة أثر استراتيجية دائرة الأسئلة في سرعة القراءة – الفهم والأداء

اختار الباحث عشوائياً (٦١) طالبة في معهد إعداد المعلمين في مركز محافظة بغداد / الرصافة الأولى ، وقسم عينته البحث على مجموعتين (تجريبية ، وضابطة) ، بواقع (٣١) طالبة في المجموعة التجريبية ، و (٣٠) طالبة في المجموعة الضابطة ، وكافأ بين المجموعتين في بعض المتغيرات .

درس الباحث نفسه المجموعتين خلال مدة التجربة التي استمرت (١٢) أسبوعاً .

عالج الباحث بيانات دراسته إحصائياً باستعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومربع كاي (كا ٢) ، ومعادلة ألفا - كرونباخ .

توصّلت الدراسة إلى تفوّق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الأداء التعبيري ومهارات ما بعد المعرفية . (الساعدي ، ص ط - ي)

٣- دراسة الفرطوسي (٢٠١٠م) :

أجريت هذه الدراسة في العراق / جامعة بغداد - كلية التربية (ابن رشد) سنة ٢٠١٠م ، وهدفت إلى معرفة أثر استراتيجية دائرة الأسئلة في سرعة القراءة – الفهم والأداء التعبيري عند طالبات الصف الأول المتوسط .

اختارت الباحثة عشوائياً (٦٤) طالبة من طالبات الصف الأول المتوسط في ثانوية الضفاف للبنات في مركز محافظة بغداد / الرصافة الثانية ، وقسمت عينته البحث على مجموعتين (تجريبية ، وضابطة) ، بواقع (٣٢) طالبة في كل مجموعة

أثر أقوال مختارة من نهج البلاغة في الأداء التعبيري

التعبيري عند طالبات الصف الأول المتوسط ،
أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى معرفة أثر
أقوال مختارة من نهج البلاغة في الأداء التعبيري
لدى طلاب معهد إعداد المعلمين .

٢- المنهج :

استعملت الدراسات السابقة المنهج التجريبي
، والدراسة الحالية تتفق مع هذه الدراسات في
استعمالها المنهج التجريبي أيضا .

٣- العينة :

اختيرت عينات الدراسات السابقة عشوائيا ،
وقد انحصرت أحجام عيناتها بين (٧٤) تلميذا
وتلميذة في دراسة خليفة (٢٠٠٠م) ، و (٦١)
طالبة في دراسة الساعدي (٢٠٠٩م) ، وقد
وزعت الدراسات عيناتها على مجموعتين (
تجريبية وضابطة) . أما الدراسة الحالية فقد
بلغت عينتها (٤٤) طالبا ، وتتفق مع الدراسات
جميعها في اختيار العينة عشوائيا وتوزيعها على
مجموعتين (تجريبية وضابطة) .

٤- المكان والمرحلة :

أجريت الدراسات جميعها في العراق ، فقد
أجريت دراسة خليفة (٢٠٠٠م) على المرحلة
الابتدائية ، وأجريت دراسة الساعدي (٢٠٠٩م)
على معاهد إعداد المعلمين ، وأجريت دراسة
الفرطوسي (٢٠١٠م) على المرحلة المتوسطة . أما
الدراسة الحالية فقد أجريت على معهد إعداد
المعلمين في محافظة النجف الأشرف .

٥- الجنس :

تابنت الدراسات السابقة في متغير الجنس ،

فقد أجريت دراسة خليفة (٢٠٠٠م) على التلاميذ
والتلميذات ، وأجريت دراسة الساعدي (
٢٠٠٩م) ، ودراسة الفرطوسي (٢٠١٠م)
على الطالبات أما الدراسة الحالية فقد أجريت
على الطلاب .

٦- التصميم التجريبي :

اعتمدت الدراسات السابقة تصميما تجريبيا
ذا مجموعتين ومتغيرا مستقلا وآخر تابعا ، أما
الدراسة الحالية فقد اعتمدت التصميم نفسه .

٧- المادة العلمية :

تناولت الدراسات السابقة درس التعبير في
التجربة ، والدراسة الحالية تناولت درس التعبير
أيضا .

٨- القائمون بالتدريس :

درس الباحثون أنفسهم المجموعات التجريبية
والضابطة في الدراسات السابقة جميعها ، وتتفق
الدراسة الحالية معها في هذا الميدان ، إذ درس
الباحث نفسه مجموعتي البحث .

٩- الأداة : اتفقت الدراسة الحالية والدراسات
السابقة باستعمالها اختبارا بعديا في التعبير .

١٠- الوسائل الإحصائية :

اعتمدت الدراسات السابقة وسائل إحصائية
متعددة منها معامل ارتباط بيرسون ، والاختبار
التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين ، ومربع كاي
(كا٢) . أما الدراسة الحالية فتتفق مع
الدراسات السابقة في استعمالها بعض هذه
الوسائل الإحصائية .

أثر أقوال مختارة من نهج البلاغة في الأداء التعبيري

١١- نتائج الدراسات السابقة :

أظهرت الدراسات السابقة نتائج مختلفة باختلاف أهدافها وعيانتها ، وأدواتها ومجال دراستها ، والمرحلة الدراسية ، والأساليب العلاجية المستعملة في التدريس أما نتائج الدراسة الحالية فسيرد ذكرها عند عرض النتائج وتفسيرها .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

١- منهج البحث :

اعتمد الباحث في بحثه الحالي منهجاً تجريبياً ؛ لأنه يتلاءم وطبيعة البحث ويعنى بجمع الحقائق

جدول (١)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة التجريبية	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة	الفرق بين المجموعتين في الأداء التعبيري
الضابطة	أقوال من نهج البلاغة	الأداء التعبيري	اختبار بعدي في التعبير	

٣- مجتمع البحث وعينته :

أ- مجتمع البحث :

يشمل مجتمع البحث الحالي طلاب الصف الثالث في معهد إعداد المعلمين في محافظة النجف الأشرف للعام الدراسي (٢٠١٢م - ٢٠١٣م) ، البالغ عددهم (٦٥) طالباً .

ب- عينة البحث :

اختار الباحث عشوائياً شعبتين من شعب الصف الثالث في معهد إعداد المعلمين في محافظة النجف الأشرف ، فكانت الشعبة (ب)

والبيانات والمعلومات عن الظاهرة أو المشكلة ومتابعتها بدقة ، واختبار الفرضيات وصولاً إلى قبولها أو رفضها .

٢- التصميم التجريبي :

التصميم التجريبي هو مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة . (داود ، ص ٢٥٦) ، لذلك اعتمد الباحث تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي واختبار بعدي لمجموعة تجريبية وأخرى ضابطة ، لأنه يتناسب وظروف البحث الحالي وجدول (١) يبين ذلك .

المجموعة التجريبية التي يدرس طلابها درس التعبير بأقوال مختارة من نهج البلاغة ، والشعبة (ج) المجموعة الضابطة التي يدرس طلابها بالطريقة الاعتيادية ، وقد بلغ عدد طلاب المجموعتين (٤٤) طالباً بواقع (٢٢) طالباً في كل مجموعة يمثلون نسبة (٦٨ ٪) من المجتمع الأصلي .

٤- تكافؤ مجموعتي البحث :

حرص الباحث قبل البدء بالتجربة على تكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي تؤثر في نتائج البحث ، وهي درجات مادة اللغة

أثر أقوال مختارة من نهج البلاغة في الأداء التعبيري

العربية للعام الدراسي السابق ، ودرجات الاختبار القبلي في التعبير .
أ- درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق :
حصل الباحث على درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق من سجلات معهد إعداد المعلمين لكلتا المجموعتين ، واستعمل الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لإجراء التكافؤ بين المجموعتين في هذا المتغير ، وجدول (٢) يبين ذلك .

جدول (٢)

القيمة التائية المحسوبة للفرق بين متوسط المجموعتين في درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
التجريبية	٢٢	٦١.٨٠٣	٣٨.٧٣٨	١.٣٨٥	٢.٠٢
الضابطة	٢٢	٥٩.٥٧	١٩.٠٢٧		

يتبين من جدول (٢) إن القيمة التائية المحسوبة (١.٣٨٥) أقل من القيمة التائية الجدولية (٢.٠٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٢) وهذا يعني أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط المجموعتين ، مما يعني أن المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير .

جدول (٣)

القيمة التائية المحسوبة للفرق بين متوسط المجموعتين في درجات الاختبار القبلي في التعبير

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
التجريبية	٢٢	٦٦.٢٧٤	٣١.٢٥٩	٠.٥٣١	٢.٠٢
الضابطة	٢٢	٦٥.٤١٥	٢٦.٨٥٣		

يتبين من جدول (٣) إن القيمة التائية المحسوبة (٠.٥٣١) أقل من القيمة التائية الجدولية (٢.٠٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٢) وهذا يعني أنه لا يوجد فرق

أثر أقوال مختارة من نهج البلاغة في الأداء التعبيري

ذو دلالة إحصائية بين متوسط المجموعتين . مما

د- ضبط المتغيرات الدخيلة :

لكي يتحقق الباحث من أن نتائج سليمة وتعود إلى أثر المتغير المستقل ، فقد حاول ضبط المتغيرات الدخيلة التي يعتقد أنها تؤثر على سلامة التجربة وهي :

أ- اختيار أفراد العينة :

سيطر الباحث على الفروق بين أفراد العينة بالاختيار العشوائي ، فضلا عن إجراء عمليات التكافؤ الإحصائي بين طلاب مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي ورد ذكرها آنفا .

ب - الاندثار التجريبي :

يقصد بالاندثار التجريبي الأثر الناتج عن ترك بعض طلاب عينة البحث أو انقطاعهم ، أو نقل عدد منهم من المدرسة أو إليها في أثناء التجربة مما يؤثر على متوسط تحصيل مجموعتي البحث (الكيلاني، ونضال، ص ٥٩) والبحث الحالي لم يتعرض فيه الطلاب إلى الترك أو الانقطاع أو الانتقال طوال مدة التجربة ، عدا حالات الغياب الفردية التي تعرضت لها مجموعتي البحث بنسب ضئيلة جدا وبصورة متساوية تقريبا .

ج - ظروف التجربة والحوادث المصاحبة :

لم يتعرض أفراد مجموعتي البحث إلى أي طارئ أو حادث يعرقل سير التجربة ، ويؤثر في المتغيرين التابعين بجانب أثر المتغير المستقل ، أي أن هذا المتغير لم يكن ذا أثر في هذه التجربة .

د - النضج :

يعني أن المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير .

كانت مدة التجربة واحدة لمجموعتي البحث ، وهي (٧) أسابيع إذ بدأت بتاريخ (٨ / ١١ / ٢٠١٢م) وانتهت بتاريخ (٢٠ / ١٢ / ٢٠١٢م) ، وبذلك فإن ما يحدث من نمو سيعود على أفراد المجموعتين ، أي أن هذا المتغير لم يكن ذا أثر في هذه التجربة .

هـ- أداة القياس :

استعمل الباحث أداة موحدة بين مجموعتي البحث ، فكانت اختبارا بعديا في الأداء التعبيري اتصف بالصدق والثبات .

٦- أثر الإجراءات التجريبية :

حاول الباحث الحد من أثر هذا المتغير في سير التجربة من خلال ما يأتي :

أ - سرية التجربة :

حرص الباحث على سرية التجربة ، وعدم إخبار الطلاب بطبيعة البحث وأهدافه ، كي لا يتغير نشاطهم أو تعاملهم مع التجربة مما قد يؤثر على سلامة التجربة ونتائجها .

ب - المادة الدراسية :

كان على الباحث أن يحدد المادة العلمية التي ينوي القيام بتدريسها خلال مدة التجربة لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ، فاختار (٦) أقوال من كتاب نهج البلاغة لتدريس درس التعبير للمجموعة التجريبية و (٦)

أثر أقوال مختارة من نهج البلاغة في الأداء التعبيري

(موضوعات متنوعة لتدريس المجموعة الضابطة
(ملحق ١) .

ج - المدرّس :

درّس الباحث نفسه مجموعتي البحث ، وهذا
يضمن على نتائج التجربة درجة من الدقة
والموضوعية ؛ لأنّ تخصيص مدرّس لكل مجموعة
قد يجعل من الصعب ردّ النتائج إلى المتغير
المستقل ، فقد تعزى إلى تمكّن أحد المدرّسين من
المادّة أو إلى صفاته الشخصية أو غير ذلك من
العوامل المؤثرة .

د - توزيع الدروس :

تمت السيطرة على هذا المتغير من خلال تدريس
مجموعتي البحث في اليوم نفسه ، وهو يوم
الخميس من كل أسبوع ، فكانت الحصّة الأولى
من نصيب المجموعة الضابطة التي درست
بالطريقة الاعتيادية ، والحصّة الثانية من نصيب
المجموعة التجريبية التي درست بأقوال من نهج
البلاغة .

هـ - الوسائل التعليمية :

كانت الوسائل التعليمية متماثلة بين مجموعتي
البحث من حيث تشابه السبورة واستعمال
الطبائش الملون والعادي .

و- بناء المعهد :

طبّق الباحث تجربته في معهد واحد ، وفي
صفوف متجاورة ومتشابهة من حيث المساحة ،
وعدد الشبائيك ، والإنارة ، والتهوية ، وعدد
المقاعد ونوعها وحجمها .

٧- إعداد الخطط التدريسية :

أعدّ الباحث خططا تدريسية لكلّ من المجموعتين
(التجريبية والضابطة) في الموضوعات التي
يدرّسها في أثناء التجربة .

٨- إجراء التجربة :

اتّبع الباحث ما يأتي :

أ - باشر الباحث بتطبيق التجربة على طلاب
مجموعتي البحث يوم الخميس الموافق ٨ /
١١ / ٢٠١٢م ، بتدريس درس واحد أسبوعيا
لكل مجموعة ، وانتهت التجربة يوم الخميس
الموافق ٢٠ / ١٢ / ٢٠١٢م .

ب - درّس الباحث نفسه طلاب مجموعتي
البحث موضوعات درس التعبير ، فقد درّس
طلاب المجموعة التجريبية (٦) أقوال مختارة
من كتاب نهج البلاغة للإمام علي (عليه
السلام) ، ودرّس طلاب المجموعة الضابطة
(٦) موضوعات متنوعة وفي نهاية التجربة
طبّق عليهم اختبارا بعديا في التعبير .

٩- أداة البحث :

اختبار التعبير البعدي :

أعدّ الباحث اختبارا بعديا في درس التعبير ،
لمعرفة أثر كل من أقوال مختارة من نهج البلاغة ،
والطريقة الاعتيادية في الأداء التعبيري .

- صدق الأداة :

لا تعدّ الأداة صادقة إلّا عندما تقيس ما
يفترض أن تقيسه (عبدالعزيز ، ص ٣٥٥) لذا وزّع
الباحث استبانة تضمنت عددا من الموضوعات
على نخبة من الخبراء المتخصصين في اللغة العربية

أثر أقوال مختارة من نهج البلاغة في الأداء التعبيري.....

وطرائق تدرسيها (ملحق ٢) لاختيار موضوع واحد يعتمد عليه الباحث اختباراً بعدياً للمجموعتين (الضابطة والتجريبية) وقد اختير الموضوع الآتي قال الشاعر : لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم

- تصحيح الاختبار:

اعتمد الباحث معيار الهاشمي في التصحيح
المكوّن من (١١) فقرة موزعة بين مجالين هما
(الشكل والمضمون) وكان الحد الأعلى
للتصحيح (١٠٠) درجة والحد الأدنى (صفر)
بحسب الدرجات الموزعة على فقرات المعيار .
(ملحق ٣)

- ثبات التصحيح :

من أجل التحقق من ثبات التصحيح طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية بلغت (٢٠) طالبا من طلاب الصف الثالث شعبة (أ) في معهد إعداد المعلمين في النجف الأشرف ، ثم صحح الباحث الأوراق على وفق معيار الهاشمي ، واستخرج ثبات تصحيح الاختبار عبر الاتفاق مع مصحح آخر ❖❖❖ ، وباستعمال معامل ارتباط (بيرسون) بلغ معامل ثبات التصحيح (٠.٩١) ويعد معامل الثبات هذا جيدا ، وبذلك أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق .

طبق الباحث الاختبار يوم الخميس الموافق ٢٠ (س.١-س.٢)

١٢ / ٢٠١٢ م ، وكتب طلاب مجموعتي
البحث (التجريبية والضابطة) في الموضوع
التعبيري الآتي :
قال الشاعر : لا تنه عن خلق وتأتي مثله
عار عليك إذا فعلت عظيم

- تصحيح الاختبار:

اعتمد الباحث في التصحيح معيار الهاشمي الذي تم ذكره آنفاً . وحصل طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) على الدرجات الميئة في ملحق (٤) .

- ثبات التصحيح :

بعد أن اعتمد الباحث في تصحيحه معيار الهاشمي وبالاتفاق مع مصحح آخر❖❖❖، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل ثبات التصحيح (٠.٩٣) (ملحق ٥) ، ويعد معامل الثبات هذا جيدا وبخاصة في الاختبارات غير المقننة .

١٠- الوسائل الإحصائية والحسابية :

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية
والحسابية الآتية :

أ. الاختبار التائي (T-Test) لعيتين مستقلتين
: استعمل لإجراء المكافأة بين مجموعتي البحث
في بعض المتغيرات ، وفي حساب دلالة الفرق
بينهما في الاختبار البعدى .

$$\sqrt{\left[\frac{1}{r_n} + \frac{1}{j_n} \right] \frac{r_n^2 \epsilon (1 - r_n) + j_n^2 \epsilon (1 - j_n)}{2 - r_n + j_n}} = \tau$$

أثر أقوال مختارة من نهج البلاغة في الأداء التعبيري

إذ تمثل :

ت = الاختبار التائي (T-Test) .

س_١ = الوسط الحسابي للمجموعة الأولى .

س_٢ = الوسط الحسابي للمجموعة الثانية .

ن_١ = عدد أفراد المجموعة الأولى .

ن_٢ = عدد أفراد المجموعة الثانية .

ع_١^٢ = تباين درجات المجموعة الأولى .

ع_٢^٢ = تباين درجات المجموعة الثانية .

(البياتي، وزكريا، ص ٢٦٠)

ب - معامل ارتباط (بيرسون) : استعمل لحساب معامل الثبات .

ن مج س ص - (مج س) (مج ص)

= ر

$$\frac{\sum (X - \bar{X})(Y - \bar{Y})}{\sqrt{\sum (X - \bar{X})^2 \sum (Y - \bar{Y})^2}}$$

إذ تمثل :

ر : معامل ارتباط (بيرسون) .

ن : عدد أفراد العينة .

س : قيم المتغير الأول .

ص : قيم المتغير الثاني .

(البياتي، وزكريا، ص ١٨٣)

الباحث إلى ما يأتي :

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

بعد تطبيق الاختبار على عينة البحث حلّل

الباحث نتائج البحث إحصائيا في ضوء هدف

البحث وفرضيته ، وباستعمال الاختبار التائي T

(- Test) لعينتين مستقلتين عن طريق حساب

دلالة الفروق بين متوسطي تحصيل المجموعتين

(التجريبية والضابطة) في الاختبار ، توصل

ترفض الفرضية الصفرية التي تنصّ على أنه

: ((لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند

مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات

طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون التعبير

بأقوال مختارة من نهج البلاغة ، ومتوسط

درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين

يدرسون التعبير بالطريقة الاعتيادية في الأداء

أثر أقوال مختارة من نهج البلاغة في الأداء التعبيري

التعبيري)) ، لظهور فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين ، ولمصلحة طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا التعبير بأقوال مختارة من نهج

البلاغة ؛ لأن القيمة التائية المحسوبة (٢.٧٥٥) أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢.٠٢) ، و جدول (٤) يبين ذلك .

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية
لدرجات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار التعبير البعدي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٢	٥٩.٤٠٩	٦٤.٨٦٧	٤٢	٢.٧٥٥	٢.٠٢	دالة عند مستوى (٠.٠٥)
الضابطة	٢٢	٥٣.٥٩١	٣٤.٢٤١				

الإسهام في زيادة قدرات الطلاب على التعبير والفهم ، والتحليل ، والتقويم والتفكير العلمي الصحيح . (لافي ، ص ٧)

الفصل الخامس

الاستنتاجات ، والتوصيات ، والمقترحات

الاستنتاجات :

- ١- إن تدريس التعبير بأقوال مختارة من نهج البلاغة يؤدي إلى الارتقاء بمستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثالث في معهد إعداد المعلمين ، وهذا ما أثبتته نتائج البحث الحالي ، إذ تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة .
- ٢- إن استعمال أقوال من نهج البلاغة يمكن أن يكون أحد الأساليب الحديثة في تدريس فروع مادة اللغة العربية الأخر .

يتبين من جدول (٤) إن تدريس التعبير بأقوال مختارة من نهج البلاغة أوجد لدى الطلاب عملاً إبداعياً ممتعاً ، وزاد في دافعتهم واتجاههم نحو الدرس ، وأدى إلى متابعتهم المستمرة وتوجيههم الأسئلة المتنوعة إلى المدرس ، مما ساعد على تحقيق تعلماً جيداً قياساً بالطريقة الاعتيادية ، وشجعهم على إصغاء بعضهم لبعض واحترامهم للأفكار والآراء المطروحة . إذ إن درس التعبير على وفق هذا الأسلوب يتيح للطلاب فرصة اكتشاف الأفكار والعلاقات بينها ، ومراجعتها وتقويمها وبناء التصورات في مضمون هذه الأقوال . فهي عملية تفكير نشطة يستعمل فيها الطلاب أساليبهم وخبراتهم (السيد ، ص ٦٢) . وبهذا فإن درس التعبير إذا ما أحسن انتقاء أساليب تدريسه وموضوعاته يمكنه

أثر أقوال مختارة من نهج البلاغة في الأداء التعبيري

٣- إن استعمال أقوال مختارة من نهج البلاغة يثير
عناية الطلاب ويجعلهم أكثر قدرة على التعبير .

- التوصيات :

١- اعتماد أقوال مختارة من نهج البلاغة عند
تدريس التعبير ، لما لها من دور فاعل لدى
الطلاب في معاهد إعداد المعلمين والمراحل
الدراسية المختلفة .

٢- ضرورة الاهتمام بدرس التعبير بما يتناسب
ومكانته بين فروع اللغة العربية الأخر .

٣- الابتعاد عن أساليب التلقين وفرض الأفكار ،
ومساعدة الطلاب على الوصول إلى
المعلومات بأنفسهم

- المقترحات :

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء
دراسات مماثلة للدراسة الحالية في مواد تعليمية
في مراحل آخر .

هوامش البحث

❖ طه : ٢٧ ، ٢٨

❖ القصص : ٣٤

❖ ❖ ❖ م. مكي فرحان كريم / جامعة القادسية / كلية
التربية / قسم التربية وعلم النفس

تطبيق اختبار التعبير البعدي :

❖ ❖ ❖ م. مكي فرحان كريم / جامعة القادسية /

كلية التربية / قسم التربية وعلم النفس

قائمة المصادر والمراجع

أولا : المصادر العربية

١- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم
(٧١١ هـ) ، لسان العرب ، حققه : عامر أحمد
حيدر ، راجعه : عبد المنعم خليل إبراهيم ، ط١ ، دار
الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٥ م .

٢- البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا إثناسيوس ،
الإحصاء الوصفي والإستدلالي في التربية وعلم
النفس ، مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد ، ١٩٧٧ م .

٣- خليفة ، عبد المهيم احمد ، أثر الرحلات الميدانية في
الأداء التعبيري لتلاميذة المرحلة الابتدائية ، جامعة
بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، ٢٠٠٠ م . (رسالة
ماجستير غير منشورة)

٤- داود ، عزيز حنا ، وأنور حسين عبد الرحمن ، مناهج
البحث التربوي ، جامعة بغداد ، ١٩٩٠ م .

٥- دمنة ، مجيد إبراهيم ، اللغة العربية وأصول تدريسها ،
دورات المعلمين التربوية ، مطبعة وزارة التربية ،

مطبوع بالرونيو، بغداد ، ١٩٧٧ م .

٦- الربيعي ، جمعة رشيد كضاض ، الأخطاء
الإملائية لدى طلبة كلية المعلمين الجامعة
المستنصرية ، مجلة المجمع العلمي ، ج٢ ، بغداد ،
١٩٩٩ م .

٧- الساعدي ، عمار جبار عيسى ، أثر استراتيجية
القبعات الست في الأداء التعبيري ومهارات ما بعد
المعرفة عند طالبات معاهد إعداد المعلمين ، جامعة
بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، ٢٠٠٩ م . (رسالة
ماجستير غير منشورة)

٨- السكران ، محمد ، أساليب تدريس الدراسات
الاجتماعية ، ط٣ ، دار الشروق ، عمان ،
الأردن ، ٢٠٠٠ م .

٩- السيد ، محمود احمد ، الموجز في طرائق تدريس اللغة
العربية وآدابها ، ط١ ، دار العودة ، بيروت ، لبنان ،
١٩٨٠ م .

أثر أقوال مختارة من نهج البلاغة في الأداء التعبيري

- ١٠- صالح، أحمد زكي، التعلم أسسه ومناهجه ونظرياته، المكتبة المصرية، (د.ت).
- ١١- الضامن، حاتم صالح، فقه اللغة، دار الحكمة للطباعة، بغداد، ١٩٩٠م.
- ١٢- عبدالعزيز، صالح، وعبدالعزیز عبدالمجيد، التربية وطرق التدريس، ج ١، دار المعارف، مصر، ١٩٦٦م.
- ١٣- عبد القادر، حامد، النهج الحديث في أصول التربية وطرق التدريس، ج ٢، ط ٢، مطبعة النهضة العربية، القاهرة، مصر، ١٩٦٦م.
- ١٤- عبده، محمد، شرح نهج البلاغة، ط ١، دار الأندلس، بيروت، لبنان، ٢٠١٠م.
- ١٥- عطا، إبراهيم محمد، المرجع في تدريس اللغة العربية، ط ٢، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، ٢٠٠٦م.
- ١٦- الفرطوسي، أميرة بناي مناتي، أثر استراتيجية دائرة الأسئلة في سرعة القراءة - الفهم والأداء التعبيري عند طالبات الصف الأول المتوسط، جامعة بغداد كلية التربية (ابن رشد)، ٢٠١٠م. (رسالة ماجستير غير منشورة)
- ١٧- القلقشندي، أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد، صبح الأعشى في صناعة الإنشا، ج ١، مطبعة الأمرية، القاهرة، مصر، ١٩١٣م.
- ١٨- كبة، نجاح هادي : دراسات في طرائق تدريس التعبير، دار الطريق للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ٢٠٠٨م.
- ١٩- الكيلاني، عبد الله زيد، ونضال كمال الشريفيين، مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية: أساسياته، مناهجه، تصاميمه، أساليبه الإحصائية، ط ١، دار المسيرة، عمان، الأردن، ٢٠٠٥م.
- ٢٠- لافي، سعيد عبد الله . التكامل بين التقنية واللغة، ط ١، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ٢٠٠٦م.
- ٢١- مقلد، محمد محمود، مشكلات ضعف الطلاب في التعبير، رسالة التربية، العدد السابع، وزارة التربية، سلطنة عمان، ١٩٨٩م.
- ٢٢- نجار، فريد جبرائيل، وآخرون، قاموس التربية وعلم النفس التربوي، منشورات دار التربية في الجامعة الأمريكية، بيروت، لبنان، ١٩٦٠م.
- ٢٣- الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي، دراسة مقارنة لأثر أساليب التصحيح في الأداء التعبيري لطالبات المرحلة الإعدادية، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد)، ١٩٩٤م. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)

ثانياً: المصادر الأجنبية

24 – Good , C,V , Dictionary of Education , rd , New York , McGraw , Hill , 1933 .

الملاحق

ملحق (١)

موضوعات مادة التعبير للمجموعتين (التجريبية والضابطة)

أولاً / المجموعة التجريبية :

- ١- الإحسان غريزة الأخيار ، والإساءة غريزة الأشرار .
- ٢- رأس الحكمة لزوم الحق ، وطاعة الحق .
- ٣- الحمق من ثمار الجهل .
- ٤- التواضع مع الرفعة كالغفو مع القدرة .

أثر أقوال مختارة من نهج البلاغة في الأداء التعبيري

- ٥- حصّنوا الدين بالدنيا ، ولا تحصّنوا الدنيا بالدين .
- ٦- من فكّر قبل العمل كثر صوابه .
- ثانيا / المجموعة الضابطة :
- ١- قال تعالى : ((قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون)) .
- ٢- قال النبي محمد (ص) : ((طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة)) .
- ٣- الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعبا طيب الأعراق .
- ٤- النجاة في الصدق .
- ٥- إذا الشعب يوما أراد الحياة فلا بد أن يستجيب القدر .
- ٦- الصداقة .

ملحق (٢)

اسماء الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها

ت	اسم الخبير	الجامعة والكلية	التخصص
١	أ.د عمران جاسم حمد الجبوري	بابل / التربية	طرائق تدريس اللغة العربية
٢	أ.د فاضل ناهي عبد عون	القادسية / التربية	طرائق تدريس اللغة العربية
٣	أ.د قيس حمزة الخفاجي	بابل / التربية	نقد حديث
٤	أ.د هناء جواد عبدالسادة	بابل / التربية	أدب
٥	أ.م.د مراد يوسف علوان	بابل / الفنون الجميلة	طرائق تدريس اللغة العربية

ملحق (٣)

فقرات معيار الهاشمي ودرجاتها

١- الخلو من الأخطاء الإملائية : (١٠ درجات)

يتمثل ذلك في : الصحة والكفاية التامة في قواعد الإملاء المتفق عليها في اللغة العربية .

توزيع الدرجة :

أثر أقوال مختارة من نهج البلاغة في الأداء التعبيري

توزع الدرجات العشر على عدد الأخطاء الإملائية في الموضوع المشتمل على أكبر عدد من الأخطاء في الصفحات المكتوبة . لتحديد الدرجة التي تخصم عن كل خطأ . ويحتسب الخطأ المكرر مرة واحدة .

٢- الخلو من الأخطاء النحوية والصرفية : (١٠ درجات)

يتمثل ذلك في : الصحة والكفاية التامة في قواعد النحو الصرف .

توزيع الدرجة :

لتحديد الدرجة التي تخصم عن كل خطأ نحوي أو صرفي ، يتبع المصحح الأسلوب نفسه المتبع في الفقرة الأولى .

٣- جودة الخط : (٥ درجات)

يتمثل ذلك في :

- أ. حسن رسم الحروف .
 - ب. الاستقامة في الكتابة على السطر .
 - ج. وضع النقاط في أماكنها .
 - د. انسجام حروف الكلمة بعضها مع بعض من حيث الصغر والكبر .
 - هـ. انسجام الكلمات بعضها مع بعض من حيث الصغر والكبر .
- توزيع الدرجة : تعطى درجة واحدة لكل عنصر من العناصر الخمسة السابقة .

٤- تنظيم الصفحة : (٥ درجات)

يتمثل ذلك في :

- أ. نظافة الصفحة .
 - ب. مراعاة نظام الفقرات .
 - ج. مراعاة استخدام علامات الترقيم .
- توزيع الدرجة :
- تعطى درجة واحدة لكل من العنصرين الأول والثاني ، وثلاث درجات للعنصر الثالث ، ونصف درجة لكل علامة من علامات الترقيم الست وهي : (الفاصلة ، والنقطة ، وعلامة الاستفهام ، وعلامة التعجب ، والنقطتان الرأسيتان ، وعلامة التنصيص) .

٥- فنية التعبير : (١٥ درجة)

أثر أقوال مختارة من نهج البلاغة في الأداء التعبيري

يتمثل ذلك في : اشتغال الموضوع على ألوان من فنون البلاغة الثلاثة

(البيان ، البديع ، المعاني) .

توزيع الدرجة :

لتحديد الدرجة التي تعطى لكل جملة بليغة مطابقة لمقتضى الحال يتبع المصحح الأسلوب نفسه المتبع في الفقرة الأولى .

(١٠ درجات)

٦- وضوح الأفكار :

يتمثل ذلك في :

أ. فهم القارئ للمراد من الكلام المكتوب .

ب. خلو الموضوع من التناقض .

ج. تفصيل الأفكار تفصيلا ملائما .

توزيع الدرجة :

لتحديد الدرجة التي تخصم عن كل فكرة غير واضحة ، يتبع المصحح الأسلوب نفسه المتبع في الفقرة الأولى .

(١٠ درجات)

٧- صحة الأفكار :

يتمثل ذلك في خلو التعبير من الحقائق غير الصحيحة تاريخيا وعلميا .

توزيع الدرجة : لتحديد الدرجة التي تخصم عن كل فكرة غير صحيحة ، يتبع المصحح الأسلوب نفسه المتبع في الفقرة الأولى .

(٥ درجات)

٨- الالتزام بالموضوع :

يتمثل ذلك في :

أ. انتماء الأفكار إلى الموضوع .

ب. الخلو من الاستطراد المخل بوحدة الموضوع .

ج. الابتعاد عن الحشو واللغو .

أثر أقوال مختارة من نهج البلاغة في الأداء التعبيري

توزيع الدرجة :

لتحديد الدرجة التي تخصم عن كل فكرة غريبة عن الموضوع ، يتبع المصحح الأسلوب نفسه المتبع في الفقرة الأولى .

(١٠ درجات)

٩- الاستشهاد :

يتمثل ذلك في الاقتباس من القرآن الكريم ، والتضمنين من الحديث النبوي الشريف ، والموروث الأدبي ، شعرا ونثرا .

توزيع الدرجة :

لتحديد الدرجة التي تعطى لكل استشهاد يعزز الفكرة ، يتبع المصحح الأسلوب نفسه المتبع في الفقرة الأولى ، والحد الأقصى خمسة استشهادات للموضوع كله .

١٠- دقة اختيار اللفظ المعبر عن المعنى : يتمثل ذلك في : (١٠ درجات)

أ. اختيار المفردة الأكثر ملائمة للمعنى وتنوعها .

ب. الابتعاد عن الألفاظ العامة .

توزيع الدرجة :

الدرجة التي تخصم عن كل لفظ لم يوفق الطالب في اختياره ، يتبع المصحح الأسلوب نفسه المتبع في الفقرة الأولى .

١١- التدرج بالعرض بدءا من المقدمة وانتهاء بالخاتمة : (١٠ درجات)

يتمثل ذلك في :

أ. حسن التمهيد : ويكون بمقدمة تثير انتباه القارئ وتهيئ ذهنه في

قليل من الألفاظ والتراكيب . (٣ درجات)

ب. حسن العرض : ويكون بتقديم أفكار الموضوع تقديمًا منتظمًا

ومتربطًا ومن دون تكرار مخل للفظ والمعنى . (٤ درجات)

ج. حسن الختام : ويكون بنهاية توجز في أسطر معدودة ما أراد الطالب

أن يبرزه ويصل إليه . (٣ درجات)

أثر أقوال مختارة من نهج البلاغة في الأداء التعبيري

ملحق (٤)

درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار التعبير البعدي

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
٥٦	١٢	٥٤	١	٤٨	١٢	٦٥	١
٥١	١٣	٦٢	٢	٥٤	١٣	٧١	٢
٥٥	١٤	٤٨	٣	٥٥	١٤	٥١	٣
٤٢	١٥	٥٧	٤	٥٧	١٥	٥٥	٤
٥٠	١٦	٥٤	٥	٤٦	١٦	٦٣	٥
٥٢	١٧	٥٣	٦	٥٢	١٧	٥٨	٦
٤١	١٨	٦٢	٧	٤٥	١٨	٦٧	٧
٥٦	١٩	٥٠	٨	٦٧	١٩	٧٥	٨
٦٣	٢٠	٥٧	٩	٧١	٢٠	٦٤	٩
٥٤	٢١	٤٨	١٠	٦٣	٢١	٦١	١٠
٥١	٢٢	٦٣	١١	٦٠	٢٢	٥٩	١١
مجم س = ١١٧٩ المتوسط الحسابي = ٥٣.٥٩١ التباين = ٣٤.٢٤١				مجم س = ١٣٠٧ المتوسط الحسابي = ٥٩.٤٠٩ التباين = ٦٤.٨٦٧			

ملحق (٥)

ثبات تصحيح اختبار التعبير البعدي بالاتفاق مع مصحح آخر

درجات المصحح الأول (س)		درجات المصحح الثاني (ص)	
الدرجة	ت	الدرجة	ت
٦٦	١	٦١	١
٥٣	٢	٥٠	٢
٦٢	٣	٦٥	٣
٧١	٤	٧٣	٤
٥٨	٥	٥٧	٥
مجم س = ٣١٠ (مجم س) = ٩٦١٠٠ = ٢ مجم س = ١٩٤١٤ = ٢ مجم س ص = ١٩٣٣٧		مجم ص = ٣٠٨ (مجم ص) = ٩٤٨٦٤ = ٢ مجم ص = ١٩٣٢٠ = ٢ ن = ٥ ر = ٠.٩٣	